

## مجلس تدبر سورة القصص أ د مساعد الطيار المجلس الرابع

مساعد الطيار

تعيب النبي عليه الصلاة والسلام لان بينهما فترة او زمن طويل جدا ويعني ذكرنا بعض الملح واللطائف المتعلقة الالفاظ التي وردت بهذا اه الزواج وما ذكره الله سبحانه وتعالى من المشاركة بين هذا الرجل وبين موسى - [00:00:00](#)

يقول الله سبحانه وتعالى فلما قضى موسى الاجل وسبق ان ذكرنا ان ابن عباس رضي الله تعالى عنه بين انه قضى عشر سنوات وهي الثمان التي شرطه عليها ابو الزوجة - [00:00:27](#)

واثنتان قال ان اكرمتني فهي من عندك وقد اكرمه موسى وجلس معه السنوات العشر قال فلما قضى موسى الاجل وسار باهله هنا الان رحلة العودة من مدين الى مصر واضح من هذه الرحلة - [00:00:46](#)

لرحلة العودة انها رحلة ستكون من الشمال على جزيرة سيناء بمنطقة سيناء ثم يدخل على مصر لانه سيمر بالطوري وطور سيناء وسنأتي ان شاء الله للحديث عن هذا الطور وعن - [00:01:11](#)

الرحلات الموسوية اليه لان له اكثر من اه رحلة الى هذا الطور طبعاً هذه الرحلة رحلة غير مقصودة ان موسى عليه الصلاة والسلام الان اراد ان يرجع الى موطنه وهذه طبيعة الانسان. يعني الله سبحانه وتعالى غرس - [00:01:31](#)

الانسان طبيعة انه يحب موطنه الذي نشأ فيه يحب موطنه الذي نجأ فيه والاصل فيه ان يحب موطنه وما يتعلق بموطنه حتى لو كان هذا الموطن الذي يعيش فيه بالنسبة لغيره - [00:01:54](#)

غير مريح ولا يتصور السكنة فيه لكن هكذا فطر الله سبحانه وتعالى الناس عليها ولهذا المواطنة امر طبيعي مغروس في الانسان كائنا من كان ولا يخون ولا يخون وطنه - [00:02:16](#)

الا من تأصل في نفسه الفساد وكان مصلحياً ينظر الى مصلحة نفسه دون غيره لا يعني يقوم بمثل هذا الا انسان ينظر الى مصلحته دون غيره. لكن الاصل الذي فطر عليه الناس - [00:02:41](#)

هو محبة الوطن والحماية للوطن فهي قضية طبيعية حتى عند الحيوان ولهذا يقول الشاعر وحبب اوطان الرجال اليهم مآرب قضاها الشباب هنالك اذا ذكروا اوطانهم ذكرتهم عهدو الصبا منهم فحنوا لذلك - [00:03:05](#)

فاذا ما كان من عهدو الصبا في هذا المكان يجد الانسان انه يحن اليه فهو اذا هذا هو ايش موطنه الذي يأوي اليه ولا بد ان يرجع اليه. يعني لابد ان يرجع الي. ولهذا - [00:03:28](#)

البدوي في الصحراء اذا ذهب اليه الحظري يستغرب يقول كيف عايش هذا في هذا المكان وستجد ان البدوي حينما يتكلم عن مكانه الذي يعيش فيه يرى انه كأنه جنة الخلد - [00:03:45](#)

وقس على ذلك غيره من المواطنين فما بالك اذا كان الوطن الذي عاش فيه موسى عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام في ذلك الوقت كان يعتبر من ان مواطن اه الحضارة - [00:03:57](#)

فاذا هذا امر طبيعي ان يعود موسى او يشناق الى ان يرجع الى موطنه. مع ان عنده مشكلة كبيرة جدا كما سيأتي ذكرها في الايات آ الآلاحقة ومن سيأتي ذكرها في الايات - [00:04:12](#)

اللاحقة. والرسول صلى الله عليه وسلم حبيب له مكة وحببت له المدينة وانه لو خير الاصل عنده موطنه الاول واليد ورد في الاثر عنه وان كان في ضعف لما بدأ يتشوق - [00:04:29](#)

اصيل اه مكة وترايبها ونبتها قال تشوقنا يا اصيل دع القلوب تقرر فهذه معروفة في طبع الانسان. فاذا المقصود اننا حينما نفكر في هذا

الامر لماذا يعود موسى عليه الصلاة والسلام - [00:04:45](#)

وقد حصل منه ما حصل الا يخاف على نفسه فكانه والله اعلم طبيعة الانسان اعادته الى موطنه ويقول لعل الناس قد نسوا لعل الامور قد تغيرت فهكذا يقول لما قضى موسى الاجل وهي قوله ايما الاجلين قضيت - [00:05:05](#)

فلا عدوان علي وهو قضى الاجل الاعلى العشر سنوات قال وسار باهله. قوله وسار باهله معنى اذا هو انه ترى صاحب اهل وعيال الزوجة هنا تبع للزوج ان الزوجة تبع - [00:05:28](#)

للزوج وهذه ايضا قضية من القضايا المهمة التي يجب ان ينتبه اليها في حال نقاش القضايا المتعلقة بالاسرة ان الاصل الزوج والمرأة تبع وهذا الاصل هو الذي فطر الله سبحانه وتعالى عليه الناس - [00:05:48](#)

وهو الذي اراده الله في ماذا؟ في الخلقة ولهذا قال وخلق منها زوجها فاذا الزوجة يعني المرأة جزء ممن من الرجل هذا هو الاصل ان المرأة جزء من الرجل هذا هو الاصل - [00:06:09](#)

طبعاً الحضارة المعاصرة حاولت ان تغير اشياء وان كان تغييراً ظاهرياً لكنه في حقيقته بحقيقته وفي جوهره وفي اغلبه لم يحصل اي تغيير فلا تزال المرأة الى اليوم تعاني من ظلم الرجل حتى في الحضارة الغربية التي تدعي انها اعطت المرأة ايش - [00:06:27](#)

حقوقها ولكن لو نحن نظرنا اه يعني بما عندهم من اه يعني من دراسات متعلقة المرأة سنجد ان المرأة لا تزال حتى عندهم مهضومة الحق وليس لها هذا الاعتبار الذي يصور احيانا في بعض آآ يعني في بعض الصحف او في بعض الكتب او غيرها - [00:06:51](#)

مما هو من باب التليبس وليس من باب الحقائق اذا المرأة مهما مهما خرجت عن طوق الاسرة مهما خرجت عن آآ طوق الرجل الذي هو وليها بزعمها هي تتحول من - [00:07:16](#)

هذا الطوق الى طوق اخر. فهي مقيدة في النهاية حتى لو ظهرت بصورة تظن انها صورة ايش حرية فبدل ما يكون لها ولي واحد يرعاها ويحافظ عليها تنتقل مرة بعد مرة من رجل الى رجل بدون حسيب ولا - [00:07:36](#)

رقيب فاذا ايضا لما قال سار باهله اذا الامل هم تبع لمن للرجل والرجل هو الذي يقوم على هؤلاء الامل وهو الذي يتكفل بهم وهو الذي يخدمهم وهو الذي يقوم برعايتهم وهو الذي يحميهم - [00:07:55](#)

كل هذه من امور القوامة التي قدرها الله سبحانه وتعالى على الرجال ولهذا المرأة لا تفرح بالرجل الذي يلبي لها كل شيء لانها ما تحب هذا الطبع من الرجل وهذا فيه قصص متعددة كثيرة ولا نقولها نحن هنا الان - [00:08:12](#)

على سبيل آآ العاطفة لا لكن لو رجعتم انتم ونظرتم الى بعض القضايا التي ترد في المحاكم في منها ما يكون بهذا السبب ان بعض الزوجات تطلب الطلاق فيكون سبب طلب الطلاق تقول انه لم يرد لي طلباً قط - [00:08:35](#)

ان المرأة تريد رجلاً قويا يعني ممانعا تحس انها تحتمي بظله حتى لو منعهم بعض الامور حتى لو يعني بعض الامور التي لا يليبها لها تبكيها او تضايقها لكنها في النهاية مع هذا ترتاح لانها تحس انها امام رجل يحميها رجل قوي وليس لا نتكلم نحن عن - [00:08:52](#)

ظلم المرأة او الشراسة مع المرأة هذي القضية وتلك قضية ولكن المقصود على العموم على العموم هو الانتباه الى ان الله سبحانه وتعالى حينما خلق المرأة جعلها جزء من الرجل وجعلها تبع للرجل - [00:09:15](#)

ولهذا جعل الشقوة على الرجل والمرأة مخدومة كونه يتغير عند بعض الناس او يخطئ بعض الناس بطريقة التعامل مع المرأة او يلزمها بان تعمل او ان تكذ وان تأتي بالمال فهذه مشكلة خاصة ليست هي الاصل وليست هي - [00:09:32](#)

الصواب. ونحن ولله الحمد الى الان لا نزال ولله الحمد والمنة لا نجد مثل هذا بل ولله الحمد والمنة الاعم والاغلب نجد ان المرأة معززة مكرمة و ان الرجل هو الذي يسعى - [00:09:54](#)

وهو الذي ينفق وهو الذي يتحمل اه يعني اعباء البيت مع المرأة وان كانت المرأة تتحمل اعباء داخل البيت. طبعاً هذا استطراد لكن نرجع الان الى قول الله سبحانه وتعالى انس من جانب الطور نارا - [00:10:10](#)

طبعاً من الايات الاخرى واضح انه لما قال لعلكم تصطلون انهم قد خرجوا في وقت برد ان كان الوقت ويش باردا يعني كان الوقت بارد نعرف ان اوقات البرد في الاشهر المرتبطة بالشمس تسمى الان الميلادية انها شمسية - [00:10:28](#)

هي اشهر معدودة فمعناه انه يمكن ان نحدد على سبيل الاحتمال ان موسى عليه الصلاة والسلام خرج في هذه الاشهر التي يكون فيها الجو ايش باردا وليس في حال القيظ - [00:10:52](#)

او في حال مثلا الخريف بل احتمال ان يكون خرج في حال الشتاء وفي حال الربيع اول الربيع الذي يكون فيه الليل باردا لانه الان هو سار وهو بالليل قال انس من جانب الطور - [00:11:09](#)

طبعا اذا الان الطور هنا لم يقل من جانب طور وانما صار الطور لانه صار فيما بعد علما على الطور الذي كلم الله عنده موسى عليه الصلاة والسلام فاذا هو طور محدد - [00:11:23](#)

ومعين ومعروف قال انس من جانب الطور نارا ولما انس بمعنى ابصر هذه النار قال لاهله امكتوا يعني ابقوا في هذا المكان لا تتحركوا اني انست ونسب هذا الى نفسه - [00:11:39](#)

وكأنه يبدو والله اعلم ان الذي رأى هذا هو دونهما دونهم قال اني انست نارا لعلي اتيكم منها بخبر او جذوة من النار كأن قوله بخبر يشعر ايضا بانه قد ظل - [00:11:58](#)

الطريق نريد ان يستخبر عن الطريق او جذوة من النار لعلكم تصطلون. تعليقات يعني لماذا سيذهب الى هذه النار لعله يأتي بخبر او يأتي بجذوة ليستدفى اهلها منها والجدوى هي القطعة من الجمر الكبيرة - [00:12:17](#)

كان يقول جدوى يعني قطعة من الكم الجمر الكبيرة لانه على ما يأخذها الى ان يصل اليهم تكون لا تزال ايش؟ مشتعلة فيصطلون بها قال الله سبحانه وتعالى فلما اتاها نودي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة - [00:12:43](#)

هنا الان ايضا تأملوا او تخيلوا هذا الحدث يعني ظلام دامس وجذوة من النار يراها من بعيد ثم يأتي اليها ويرى بعد ذلك هذا النار نور يعني بمعنى مشهد بالنسبة لموسى عليه الصلاة والسلام سيكون مشهدا - [00:13:05](#)

يعني غير اعتيادي وانت اذا اردت ان تعرف هذا المشهد حاول ان تتصور هذا المشهد في رجل معه اهله ليس معه احد ويذهب في هذا الظلام الدامس الى هذا المكان - [00:13:31](#)

ثم يأتيه هذا الصوت لولا ان الله مكن موسى وثبت قلبه لانه يرسله لما استطاع ان يتحمل هذا الا ما استطاع ان يتحمل ان يسمع كلام الله لانه الان سيسمع كلام الله مباشرة - [00:13:49](#)

قال فلما اتاها نودي ونحن نعلم ان المنادي هو من؟ هو الله كما قرأ علينا الامام قبل قليل في سورة طه ان الذي ناداه من الله اني انا الله فاستمع لما - [00:14:16](#)

يوحي فاذا الان المتكلم هو الله سبحانه وتعالى جل جلاله والمتلقي للكلام المباشر بدون واسطة بمعنى ان موسى الان يسمع الكلام باذنيه المتلقي موسى عليه الصلاة والسلام واعطى الله سبحانه وتعالى في هذه في هذه الحال موسى القدرة - [00:14:32](#)

على ان يستمع لكلام الله سبحانه وتعالى ولك ان تتخيل هذا المشهد وحال موسى عليه الصلاة والسلام وهو يتلقى كلام الله سبحانه وتعالى مباشرة بدون واسطة قال نودي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة - [00:14:58](#)

وحدد المكان قال من الشجرة يعني انه ظهر له الكلام تبعه من الشجرة اي يا موسى اني انا الله رب العالمين اذا الان عنده مقدمات كما سبق ان ذكرت لكم - [00:15:20](#)

فهو مؤمن بالله وتعلم الايمان من امه وعرف اه ديانة بني اسرائيل فاذا هو عنده خلفية وعنده معرفة عن النبوات اذا هو الان ليس غفلا بحيث نقول كان غفلا عليه الصلاة والسلام بل الايات السابقة تدل على انه عليه الصلاة والسلام كان عنده خبر من - [00:15:41](#)

اخبار الانبياء لكن ليس عندنا تفاصيل وانما عندنا اشارات في كون طلب المغفرة من الله سبحانه وتعالى هذا دلالة على انه على معرفة تامة بهذه التفاصيل في هذا الحدث العظيم - [00:16:06](#)

الذي لا يمكن مهما حاولت ان تتخيله وتصوره لا يمكن ان تصل اليه لكن على الاقل ان تعرف تلك العظمة ما الذي حصل لموسى عليه الصلاة والسلام في هذه الحال؟ وهو يستمع الى كلام الله سبحانه - [00:16:24](#)

وتعالى ولهذا في سورة طه فيها تفصيل كما سمعنا قبل قليل من الامام لما ناداه الله سبحانه وتعالى وبدأ بالمحاوره معه لا شك ان

بداية السماع كان فيها شيء من ماذا؟ من الرهبة - [00:16:39](#)

ولكن بعد ان اخذ في المحاوره دخله الانس وعرف ان المخاطب له هو الله سبحانه وتعالى عرف ان المخاطب لا هو الله سبحانه

وتعالى ولهذا في سورة طه ماذا قال - [00:16:59](#)

لما قال وما تلك بيمينك يا موسى هي الان هنا قال وانا القى عصاك ما بين قوله اني انا الله رب العالمين وان القى عصاك فيها ايضا

خبر طوي لانه هناك في سورة في سورة طه ماذا قال - [00:17:17](#)

قال وماتلك بيمينك يا موسى قال هي عصائي فاستدل بعض المفسرين على انس موسى بانه لم يكتفي بالاشارة الى انها عصاه

والجواب بها كاف يعني لو قال هي عصاي لكفى - [00:17:38](#)

لانه السؤال ما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصاي لكن قالوا لانسه بالخطاب اطال الخطاب قال هي عصاية اتوكأ عليها واهش بها

على غنمي ولي فيها مآرب اخرى فاطالة الخطاب للانس بايش - [00:17:55](#)

بالخطاب. نحن البشر احيانا اذا انسنا بشخص السنه نحس ان يطول المجلس ونتعلل بشيء من هنا وشيء هنا لكي يبقى قليلا نستمتع

معه اكثر بالوقت وكذلك موسى عليه الصلاة والسلام لكن الحال مختلف تماما - [00:18:15](#)

ان هذا الان خطاب بينه وبين من؟ وبين رب العالمين سبحانه وتعالى من هذا الحادث من هذا الحادث اخذ وصف الكليم لموسى عليه

الصلاة والسلام اخذ وصف الكليم لموسى عليه الصلاة والسلام - [00:18:35](#)

فاذا لماذا سمي موسى عليه الصلاة والسلام كليم الله وقال الله سبحانه قال الله سبحانه وتعالى وكلم الله موسى تكليمه. يعني بمعنى

انه كلمه كلاما حقيقيا يسمعه موسى عليه الصلاة والسلام - [00:18:55](#)

وسمعه ووعاه فصار كليم الله سبحانه وتعالى لان جميع الانبياء تأتيهم النبوة من طريق من جبريل الا موسى اتته النبوة مباشرة بلا

واسطة يعني بلا واسطة. ولهذا القصة واضح منها انه - [00:19:12](#)

ارسل من الله سبحانه وتعالى مباشرة فاذا هذه النعمة خص الله بها موسى عليه الصلاة والسلام طبعا نتكلم الان عن ان الله كلمه

بالنبوة اما الانبياء الذين كلمهم الله سبحانه وتعالى - [00:19:36](#)

بغير النبوة فعندنا ادم عليه الصلاة والسلام حصل بينه وبين الله ايضا مكالمه كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم كذلك نبينا صلى

الله عليه وسلم لما صعد وعرج به الى سيرة المنتهى - [00:19:59](#)

كلم الله سبحانه وتعالى وتردد كما تعلمون بين موسى عليه الصلاة والسلام ويرجع الى ربه من اجل تخفيف الصلاة فهذه كلها مكالمه

بين محمد صلى الله عليه وسلم وبين آآ موسى - [00:20:16](#)

فاذا حصلت المكالمه وشرف المكالمه لغير موسى عليه الصلاة والسلام. لكن شرف المكالمه بالنبوة لم يكن الا لموسى عليه الصلاة

والسلام وبهذا سمي عليه الصلاة والسلام كليم الله اذا الله سبحانه وتعالى - [00:20:32](#)

لما قال لموسى كمي سور الطه وما تلك بيمينك يا موسى ايضا هذا فيه تأنيس لموسى وايضا ان موسى عليه الصلاة والسلام بيداً

يستقبل ما سيأتيه لانه سيأتيه امر اخر هو الان الان الان الان الان الان الذي يحصل لموسى عليه الصلاة والسلام من سماع كلام الله -

[00:20:55](#)

وانسه بذلك سيأتيه الان امر اخر سننظر كيف يجعله هذا الامر يختلف من الانس الى مخالفته قال وانا القى عصاك فاذا هذا امر طبعا

القاه موسى عليه الصلاة والسلام - [00:21:14](#)

قال فلما رآها تهتز طبعا عندنا قوله وان القى عصاك معناه اذا فالقها فلما القاه رآها ايش؟ تهتز كأنها جان والجان ونوع من آآ الحيات

تكون ضخما وسريع يعني سريع الحركة يعني في حركة سريعة - [00:21:32](#)

ولى مدبرا الان انتقل ايش الانس الذي قبل قليل رجعتنا الى الخوف كان طبعا ذكرناه في موسى عليه الصلاة والسلام طائفا يتربق

لاحظ الان المشهد بعد معنى ذلك اذا الان - [00:22:01](#)

مع شدة انسه بكلام الله ويقينه بانه في رعاية الله سبحانه وتعالى رجعت اليه طبيعته. يعني طبيعة الانسان الخوف من هذا من هذا

من هذا وليس خوفا لان المشكلة انه تحولت يعني العصا تحولت الى - [00:22:22](#)

ثعبان لك ان تخيل هذا المشهد فموسى عليه الصلاة والسلام قف ولهذا الله سبحانه وتعالى في اخره قال اني لا يخاف لدي المرسلون هنا قال اقبل ولا تخف لانه الان حدث عنده حدث - [00:22:41](#)

يعني بالنسبة له اه غير متوقع لو امر ان يلقي العصا وامر الله العصا مباشرة تتحول الى ثعبان او الى حية الله سبحانه وتعالى وصفها مر بنا حية تسعة مرنا ثعبان ميبين ومر انها جان - [00:23:00](#)

وهذي الاوصاف الثلاثة كلها متحققة في ماذا؟ في هذه العصا بثلاث اوصاف سنأتي اليها بعد قليل قال ولى مدبرا يعني اعطى دبره لهذا العصا التي انقلبت حية و هرولة مبتعدا عنها ولم يعقب يعني لم يلتفت - [00:23:19](#)

حتى اللتفت لم يلتفت مضى يا موسى جاء الخطاب مرة اخرى له من الله سبحانه وتعالى خطاب التطمين اقبل ولا تخف انك من الامنين الله اأمل حال موسى عليه الصلاة والسلام - [00:23:39](#)

وهو الان في اعلى خطاب الان يعني مستوى لا يمكن مهما انت حاولت ان تفكر فيه ان تتأمله يعني الان الذي يقوله انك من الامنين هو خالق الاكوان اذا اعطي الامان التام هنا - [00:23:56](#)

الان هذه الاية الاولى التي اريها قال اسلك يدك في جيبك وقال المفسرون هنا انه قال في جيبك الجيب هنا الان يعني الشيء المشقوق لانه ادخله وليس نواد الجيب ما نعرفه نحن اليوم لا. وان مراد خله في جيبه هكذا - [00:24:16](#)

تخرج كما قال الله سبحانه وتعالى بيضاء من غير سوء لان موسى عليه الصلاة والسلام كم يعني فيه سمرة فكون يده تتحول الى بياض ناصع ليس فيها برص هذه اية - [00:24:33](#)

اذا الان جسم موسى الطبيعة التي خلقه الله عليها في لونه كان يعني مائل الى القمح الشديد ان فيه شيء من السمرة فلما اخرج يده بياض لا شك ان ايضا - [00:24:52](#)

تحدث عنده شيء من ماذا من الرهبة في هذا قال واضمم يدك الى جناحك من الرهب. يعني من الخوف الذي خفته فيزول عنك هذا الخوف قال فذلك يعني الحية آآ العصا التي تنقلب حية - [00:25:12](#)

واليد التي اذا ادخلتها في جيبك تخرج بيضاء قال برهانان من ربك طبعاً الله سبحانه وتعالى قادر على ان يجعل يده بياض بدون ان يدخل ايش دخلها في جيبه لكن - [00:25:31](#)

فعل الاسباب بانه لا تكون بهذه الصفة الا اذا فعل هذا الفعل والا ممكن ان يغيرها الله بياض هكذا بدون هذا الفعل اذا كان الجيب سبب من الاسباب في انه اذا ادخل - [00:25:48](#)

موسى عليه الصلاة والسلام يده فيه ثم اخرج هذه اليد تكون بيضاء وقالوا انما امره امره بادخالها في جيبه دون كفه لان يوسف عليه الصلاة والسلام عليه لان موسى عليه الصلاة والسلام - [00:26:05](#)

كان قميصه بدون اكمام يعني كأنها جبة بدون اكمام ليس لها كم لم يقل له ادخل يعني في كفه وانما ادخلها في جيبه قال فذلك برهانان من ربك الى من - [00:26:20](#)

الى فرعون يعني مشكلة انا هارب من فرعون اذهب الى فرعون واقول انا رسول الان يعني انتم تخيلوا الان الحدث يعني تخيل انت الان موسى عليه الصلاة والسلام هو الان خرج طريدا - [00:26:40](#)

طائفا يتربح خرج خائفا من فرعون وملأه والان الله سبحانه وتعالى يرسله الى فرعون وملأه وهذا الذي سيحقق ما ذكره الله سبحانه وتعالى في اول الامر اللي قلنا فيه ان الله سبحانه ان فرعون انما قتل ابناؤه واستحي نسايمهم للرؤيا التي رآها او للحارس - [00:26:58](#)

الذي رأى الحازر الذي قال له انه سيخرج من هؤلاء القوم غلام تكون نهاية مملكتك على يدي ها هي الان بدأت ايش هذه الرؤية بدأت تتحقق شيئا فشيئا. والله سبحانه وتعالى يسوق - [00:27:21](#)

قدره في هذا العبد عليه الصلاة والسلام بلطف وخفاء قال فذلك برهانان من ربك قوله فذلك برهانان من ربك ديار الربوبية هنا يعني

لها سر لطيف وهو الاشارة الى الرعاية التي ستحصل لموسى عليه الصلاة والسلام - [00:27:38](#)

في حال رسالته هذه وان هذا البرهان من ربك الذي يربك الذي اصرح شأنك الذي اصرح شأنك. يعني ولهذا قال الله سبحانه وتعالى كما في سورة اه طه ولتصنع على عيني - [00:28:03](#)

ولتصنع على عيني فاذا ونحن نقرأ قصة موسى عليه الصلاة والسلام نرى فيها كيف ان الله سبحانه وتعالى يسير بقدره في موسى على ما يحبه الله سبحانه وتعالى ويوصله الى - [00:28:23](#)

هذه المواويل بهذا القدر اللطيف الخفي فاذا الذي كان يخافه موسى فيواجهه مواجهة لابد منها والذي كان خرج خانفا منهم سيعود اليهم ويدخل اليهم. لكن الان معه ايش معه ضمانات - [00:28:41](#)

معه اعلى ضمان وهو ضمان من الله سبحانه وتعالى بضمان من الله سبحانه وتعالى. انه من اللامين قال انهم كانوا قوما فاسقين لو جمعنا الاوصاف التي وصف الله سبحانه وتعالى بها فرعون وملأه من وهامان وجنودهم - [00:29:05](#)

فنجنا اوصاف تدل على ان هؤلاء قد وصلوا حدا من الطغيان والبغي ان حدا من الطغيان والبغي ولاحظوا كما قلت لكم سابقا ان العلاقة ايش؟ تبادلية فتجد ان الجندي قد يظلم - [00:29:30](#)

ويتحقق عليه انه ظالم لكن فرعون لا يقيم عليه ايش اي عقوبة لماذا لانه منتفع منه يعني مهما بلغ في العون يعني مهما بلغ فرعون من الطغيان الا انه بحاجة الى هذا ايش - [00:29:50](#)

لهذا الجندي فلو اوقع العقوبة في هذا الجندي والآخر والثالث والرابع ماذا سيحصل لا هم لن يظلموا لكنهم لن يكونوا مع فرعون يعني انا بالعامية اللي نقولها واعذروني الحين ما احبه لكن مثل ما يقال شق لي واقطع لك - [00:30:11](#)

نفس القضية. يعني بمعنى انه مهما بلغ هو من العتو والجبروت هو بحاجة الى هؤلاء هو بحاجة اليهم فيتغاضى عن اخطائهم لانه بحاجة اليهم ويسكت عن اخطائهم لانه بحاجة اليهم - [00:30:33](#)

لانه لو اقام العدل فيهم لما استطاع ان يستفيد ايش منه ولهذا يعني لكي نفهم انه لماذا الله سبحانه وتعالى ادخل الجنود مع فرعون لانه ليست الان مسألة فرعون وهامان وقارون - [00:30:49](#)

وفقط لا فرعون وهامان وقارون اللي يمثل المال والجنود يمثلون المأ هؤلاء هم كلهم الظلم والفسق والجبروت سجية لهم انسجية لهم فهم ينتصرون بفرعون وفرعون ايش ينتصر بهم. اذا في فائدة متبادلة بينه وبينهم - [00:31:09](#)

مع انهم هم يدعون فيه ما يدعون وهو ادعى لنفسه ما ادعى كما سيأتي لكن لكي نفهم الان ان الله سبحانه وتعالى حينما قرأ قرنها هؤلاء ببعضهم لانهم يكادون يكونون في مرتبة سواء - [00:31:37](#)

قال قال ربي الان يعتذر لنفسه موسى عليه الصلاة والسلام الان في موضع صعب نفسيا مع هذه الضمانات مع انه يكلم الله سبحانه وتعالى يعني بمعنى ان الثقة والامن الذي يشعر به الان لا شك انه في اعلى درجاته - [00:31:52](#)

لكنه الان يعتذر لنفسه يريد ان يعرف كيف سيذهب؟ ما هو الطريق الذي سيصل اليه لانه محفوف بمخاطر بالنسبة له كبشر يتوقع من هذا الطاغية كل شئ قال ربي اني قتلت منهم نفسا - [00:32:14](#)

فاخاف ان يقتلوني ولا شك ان ربه عالم بهذا وهذا ايضا من حسن تصرف موسى عليه الصلاة والسلام ان يبين المشكلات التي ستواجهه امامه ماذا يعمل بها لماذا يفعل بهذا الامر - [00:32:31](#)

هذه المحادثة التي حدثت المكاملة بينه وبين الله سبحانه وتعالى تبين قدر العقل الذي من الله به على موسى عليه الصلاة والسلام فاذا وكانه يعتذر لنفسه الان ويريد ان يأخذ ضمانات اكثر. انا قتلت نفسا - [00:32:49](#)

قال قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلوني لان هذا الامر الطبيعي انهم سيأخذون بحقهم قال واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي يريد ان يصدقني اني اخاف ان يكذبون - [00:33:07](#)

يعني انا عندي الان عندي امران الامر الاول انا خائف من فرعون وقومه لاني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلوني الامر الثاني اني احب ان تقويني اشد عضدي باخي هارون - [00:33:26](#)

يعني اختار اخاه هارون واخوه هارون اكبر منه سنا فقال واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي يريد ان يصدقني ترى علينا الامام اليوم ما ادري عاد من توفيق الله يبدو ما ادري هو - [00:33:46](#)

اراد هؤلاء لكن هناك سورة طه لما موسى عليه الصلاة والسلام قال الله سبحانه وتعالى وما تلك بيمينكم موسى قال هي عصاية اتوك عليها واهش بها على غنمي ولي مآرب اخرى - [00:34:01](#)

قال القاها يا موسى فالقاها فاذا حية تزعل قال خذها ولا تخف سعيدها سيرتها الاولى واضم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى اذهب الى فرعون انه طغى - [00:34:15](#)

موسى عليه الصلاة والسلام ماذا قال هم قال ربي اشرح لي صدري تر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي يعني كيف يفقهوا قولي؟ الان طلب كم طلب الان؟ دعوات - [00:34:29](#)

ربي اشرح لي صدري يسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ثم قال واجعل لي وزيرا من اهل هارون اخي. اشدد به ازري واشركه في امري. يعني اعطه النبوة مع مثل ما اعطيتني - [00:34:45](#)

وهذا سبحان الله ايضا من تمام عقل موسى عليه الصلاة والسلام انه اراد المعين والمعين يكون من اين من البيئة اقرب ما يكون من بيئته وهو من اهل بيته ووانما اختاره لعلمه - [00:35:04](#)

بهارون واخلاق هارون واوصاف هارون عليه الصلاة والسلام واختيار الله له بان يكون نبيا مع موسى عليه الصلاة والسلام دليل على صحة اختيار موسى عليه الصلاة والسلام وهو موافق لقدرة الله سبحانه - [00:35:26](#)

وتعالى لكن في هذه اللحظة كيف فكر موسى عليه الصلاة والسلام بهذه الشركة ان يشركوا في النبوة وان يجعله نبيا مثله ومن كرم الله سبحانه وتعالى ومحبته لعبده موسى عليه الصلاة والسلام الذي هو احد اولي العزم من رسل - [00:35:43](#)

ان استجاب كل ما طلبه قال قد اوتيت سؤلك يا موسى باختصار يعني ايش طلبت الان بشرح لي صدري امري بل العقدة من لساني ايضا هارون كل ما طلبته قد اجيب لك - [00:36:03](#)

بمعنى انه لم يحرم من شيء دعا به عليه الصلاة والسلام هنا مسألة يرد فيها كلام كثير ويرد فيها خلط عند المتأخرين ومن اكبر اسباب الخلط امران امران مشتركين. الامر الاول - [00:36:23](#)

عدم الاعتماد على اقوال ابو التابعين واتباعهم والامر الثاني الاحتمال الاحتكام الى العقل المجرد الذي يحكم على الاثار يعني بدعوى انه يجب ان يكون كذا الان موسى عليه الصلاة والسلام - [00:36:45](#)

يحكي عن نفسه ويقول قال احلو عقدة من لساني يعني احلل بعض العقد التي بلسانه اذا الان هذه الاية تثبت انه كان في لسان موسى عقدة او لا واضحة يعني تثبت ان في لسان موسى عليه الصلاة والسلام عقدة - [00:37:06](#)

وقالوا انها رثة كانت فيه يعني مثل التأتأة مثل التأتأة طبعنا التأتأة هنا ستحدث عندنا اشكال عند بعض العقول كما قلت لكم الا السلف ذكروها ومروا عليها ولا استشكلوها طبعنا ما هو التأتأة الله اعلم بعضهم قال بسبب الجمرة لما وضعها على - [00:37:29](#)

وبعضهم يعني يقول ان قد تكون يعني من من الاصل خلق بها هكذا ايا ما كان هي في النهاية ثابتا عنده عقدة في لسانه. وان الله لما اجاب سؤله بحالا عقدة من لساني - [00:37:51](#)

يعني احلل عقدة من لساني فاذا الان معنى ذلك انه لا يزال يبقى عنده شيء من هذه العقدة لم يحل ولو قال احلل عقدة لساني لاجيب له لكن هذا قدر الله سبحانه وتعالى - [00:38:08](#)

وقوله هنا واخي هارون افصح مني لسانا يدل على ذلك لكن من يرفض ان يكون في لسان موسى عليه الصلاة والسلام عقدة هنا يتأول ان افصح لا يلزم منها الا ان يكون هو فصيحا - [00:38:25](#)

وهذا افصح ويقولون انه هو فصيح لكن هارون ايش؟ افصح هذا ليس كذلك قال لو كان فصيحا لو كان فصيحا لكفى ما يحتاج ان يطلب هذا لكن لانه كان هو عليه الصلاة والسلام يستشكل شيئا في لسانه - [00:38:43](#)

ويخشى من فرعون وملأه ما يخشاه قال هذا القول. ولهذا قال عنه فرعون ولا يكاد يبين يعني ولا يكاد يبين. وهنا نقف عند مسألة

مهمة قبل ان ندخل في كل هذه المتاهات الكلامية - 00:39:01

وهي النظر الى قدر الله سبحانه وتعالى واختياره لانبياؤه وايضا ان الله سبحانه وتعالى خلقهم على اوصاف هو ادري بها وبهم. الله اعلم حيث يجعل رسالته وقول الله سبحانه وتعالى يختار هذا النبي وفيه هذه الصفة وهذا النبي وفيه هذه الصفة وهذا النبي وفيه تلك الصفة - 00:39:19

هذا امر راجع الى قدر الله والى اختيار الله ما نأتي نحن الان بعقولنا لنرد ما ثبتت به الاثار او ما حكاها الصحابة والتابعون واتباعهم بلا تكبير او ما ثبت في القرآن او السنة - 00:39:43

بدعوى انه يخالف العصمة او كيف ان موسى عليه الصلاة والسلام سيدعو الذي ارسله اعلم به الذي ارسله اعلم به ولو كان الله سبحانه وتعالى يعلم انه لن يقوم بالرسالة الا - 00:39:59

ان يفك عنه جميع عقده لفعول سبحانه وتعالى فاذا مثل هذه المسائل ما ندخل نحن معها بعقل مجرد هكذا وافتراضات انما نتبع وننظر ماذا قال الله سبحانه وتعالى ونأخذ الامر على ظاهره وننظر ماذا قال الصحابة ماذا قال التابعون ماذا قال اتباع التابعين لانهم هم الاصل - 00:40:16

الذي نؤول اليه وهم المعيار الذي نحتكم اليه لانه ما هو معقول يعني ليس من المعقول ان يمر هذا الامر على عقول هؤلاء الكرام ويكون فيه مشكلة ويكون فيه خلل - 00:40:38

عقدي او غير ذلك ويسكتون كلهم عنه هذا لا يتصور الا يتصور ابدا فاذا النتيجة ان موسى عليه الصلاة والسلام كان قادرا على تبليغ الرسالة ليس عنده اشكال الا في انه يريد ان يعني يشد - 00:40:53

عضده باخيه لاحتياجه له في بعض المواطن في ان يعبر عنه اسرع مما لو عبر موسى عليه الصلاة والسلام هذا الذي يظهر من ظاهر القرآن ومن الاثار الواردة عن الصحابة والتابعين واتباعهم - 00:41:13

طبعا بعض من يأخذ الامر بعقله مثلا على سبيل المثال كي يقع عندما شيء من هذا يقول لو كان موسى عليه الصلاة والسلام وكان موسى عليه الصلاة والسلام اه اخذ الجمرة - 00:41:28

ماذا سيحصل له تكوي اصابه فتركها فكيف يرفعها؟ طب وممكن ايضا ان يكون هذه الجمرة جدوى طرفها يعني فحمة ليس فيها شيء والطرف الاخر فيه ايش الجمرة يعني بمعنى ان اذا اردنا ان نحتكم الى العقل بهذه الطريقة فالعقل يقبل ان يكون الامر الاخر موجودا - 00:41:45

لكن العقل الذي نريده ان نقول ماذا قال اسيادنا من الصحابة والتابعين واتباعهم ونحتكم اليه ثم نقول لو كان فيه اشكال لما تواطؤوا على السكوت عنه ولوجدنا انه عندهم في ايش؟ اعتراضات واستدراكات - 00:42:09

وهذا قاعدة كلية في هذا الامر الذي يذكره الصحابة المفسرون من الصحابة والتابعين واتباعهم من مثل الاخبار الغيبية التي تأتي اخبار الغيب او بعض المبهمات او غيرها حينما يتكلمون عنها فاننا نسلم لما يقولون لانهم هم المعيار - 00:42:26

الذي نحتكم به على غيرهم قال فارسله معي رداء يعني ريد ان يعني عضدا يصدقني يعني انه يصدق ما اقول وهذا يدل على ان وجود الاثنين سيكون اقوى في الرسالة - 00:42:48

يعني وجود اثنين يكون اقوى برسالة وان موسى عليه الصلاة والسلام سيتشجع اكثر لانه الان هو بالنسبة لفرعون وقومه قاتل بالنسبة لفرعون وقوم قاتل ويأتي ثم يدعوهم الى الله سبحانه وتعالى يعني مسألة يكون فيها اشكال - 00:43:12

ويحتاج الى ما يكون نصيرا له وعضيدا معه بجانبه يقويه بهذه الدعوة قال اني اخاف ان يكذبوني وقد حصل وبالفعل هم كذبوه قال سنشد عضدك باخيك هذا اذا اجيبت له - 00:43:31

انشد عضدك باخيك ان تقويك باخيك وجعل الله سبحانه كما قلنا له النبوة قال ونجعل لك ما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون هذي وهذا وجه او - 00:43:53

ونجعل لك ما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون هذا موطن من مواقف او من الوقف يسمى وقف التعانق



وكلمة التعانق هي قول ايش باياتنا هل باياتنا - [00:44:13](#)

مرتبطة بقوله ونجعل لك ما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا يعني بسبب اياتنا او انتم انتم ومن اتبعكما الغالبون بسبب اياتنا تمل هذا ويحتمل هذا طيب لاحظوا الان ان الله سبحانه وتعالى - [00:44:35](#)

بهذه الايات ذكر لنا عبارة البرهان لانه قال وانا القي عصاك اسلك يدك قال فذلك برهانان من ربك ومع انها برهانان دالان على انك قد جئت بالرسالة من الله سبحانه وتعالى - [00:45:02](#)

وهنا قال فلا يصلون اليكما باياتنا يعني الله سبحانه وتعالى سمي ما يعطيه الانبياء سماه البرهان سماه ايضا الحجة سماه ايضا الاية وهو الاغلب والبرهان والحجة والاية اذا تأملناها خاصة الاية - [00:45:18](#)

اية هي معناها العلامة الدالة على صدق النبي العلامة الدالة على صدق النبي. وكذلك البرهان هو الحجة الدالة على صدق النبي معنى انه انها برهان معنى حجة دالة على صدقه - [00:45:41](#)

وان من يراها وان من يراها تلجؤه هذه الاية الى الايمان بها يعني هذا هو الاصل فيها بمعنى انه الاصل في هذه الايات الكبرى التي يظهرها الله سبحانه وتعالى على يد انبيائه - [00:46:05](#)

ان من رآها ان من رآها يقر بانها من عند الله سبحانه وتعالى بدلالة يعني كمثال لذلك ما حصل من السحرة السحرة لانهم علماء بالسحر متفننون فيه يعرفون مداخله ومخارجة - [00:46:25](#)

والمسألة بينهم مسألة قوة. يعني من اسحر من من هم الان يعرفون هذه الامور ويعرفون ان فلان سحره اقوى من فلان سحرة يعني عالمون بالسحر لما جاءتهم هذه الاية عرفوا انها ليست من جنس السحر - [00:46:46](#)

اذا هي الجأتهم الى ماذا الى الايمان ووقفهم الله الى الايمان وخذل فرعون وهامان وقارون وجنودهم خذل هؤلاء ووفق اولئك الى الايمان بها الايمان بهذه الاية اذا نحن اذا اردنا ان ان ان كيف - [00:47:07](#)

ايات الانبياء يجب ان ننتبه الى هذه المسألة انه الان المسألة ما هي ان هذه الايات او هذه البراهين والحجج التي ونتكلم عن البراهين الكبرى التي يعني يجعلها الله سبحانه وتعالى مع انبيائه لتكون دليلا على صدقهم - [00:47:31](#)

وايضا طريقا لهداية الناس الى الله سبحانه وتعالى يعني كانها من باب الالزام لهم انه هذا من عند الله سبحانه وتعالى هذه الايات والبراهين اذا رآها الناس ايقنوا بانها من عند الله سبحانه - [00:47:51](#)

وتعالى اما مسائل انتحر او مسائل البهلوانيات وغيرها فالكل يعلم ان هذا او قل الكثير الاكثر يعلم لكي لا يكون آآ هناك تعميم مبالغ بذلك فالأكثر يعلم ان هذا مما يقوم به - [00:48:10](#)

الناس بشطارتهم فيبلغ فيه بعض الناس ما لا يبلغه غيرهم لما لا يبلغه غيرهم. يعني مثلا ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما قالوا قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في سواء الجحيم - [00:48:30](#)

يعني في وسط النار بنيان كبير بنوه؟ واشعلوه بالحطب ثم القوا فيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام وبعد ان خمدت النار يخرج ابراهيم يمشي لم يصب بأي شيء هذه لا شك انها ايش؟ اية كبيرة جدا جدا - [00:48:47](#)

اية كبيرة لو كان هؤلاء عندهم عقل لامنوا بابراهيم عليه الصلاة سلام ولكن لم يؤمن معه لم يؤمنوا وهذا سبحانه الله من خذلان الله سبحانه وتعالى لهم ولهذا يتعود العبد المسلم - [00:49:06](#)

من الخذلان ويسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق. يعني ليس يعني ليست بشطارتنا وليس بعلمنا وليس ان نكون بمثل هذه المثابة ننجس في هذا المجلس الذي تكلمنا عنه في اول آآ في اول لقاء انه من المجالس التي تحفها الملائكة شهر الرحمة الى اخره.

هذا - [00:49:21](#)

منة من الله سبحانه وتعالى منة من الله سبحانه وتعالى. فضل من الله سبحانه وتعالى. توفيق من الله والا لو وقع علينا الخذلان والعياذ بالله يمكن الواحد يكون في مكان اخر - [00:49:44](#)

اسوأ من هذا بكثير فاذا ونحن نتكلم عن هذا يجب ان نلتفت في حال ايات الانبياء ان الاصل فيها ان تكون ملجئة للايمان لان من

يراها يعلم انها من عند الله سبحانه وتعالى - [00:49:57](#)

لكن اذا حصل له الخذلان والعياذ بالله فانه يكفر بالايات وهذا ما حصل يعني حبيبا اخطب فيبيجي بنخطب لما رأى الرسول صلى الله عليه وسلم عرف انه الرسول الذي بشر به في التوراة - [00:50:14](#)

يأتينا ان شاء الله كلام عنه في الايات اللاحقة ان شاء الله تعالى. ان وصلنا اليها علم انه الرسول المبشر بالتوراة لكن لماذا لم يؤمن فانت الان علمت حتى يقول له اه اخوه اهو هو - [00:50:34](#)

قال نعم هو هو قال فماذا انت في الصانع قال عداوته ما بقيت عجيب يعني الان انت امننت ان هذا النبي الامي الذي بشر به عندكم في كتبكم ثم تعاديه هذا والله يا جماعة تمام الخذلان. مهما بلغ الانسان من التفكير في مثل هذه الاحوال - [00:50:49](#)  
يصعب عليه ان يفهم كيف انسان يؤمن بان هذا نبي يعني يؤمن بان هذا نبي ثم يعاديه وهو يعلم المآل الذي يحصل لمن عادى الانبياء ويعلم ان مآله النار ومع ذلك والعياذ بالله يعاديه - [00:51:10](#)

هذا اعلى ما يكون من الخذلان والعياذ بالله ولهذا يسأل العبد دائما الله سبحانه وتعالى التوفيق طبعاً انا ذكرت هذه الالفاظ اللي هي الاية البرهان الحجة لنبتعد عن المصطلح الذي حدث فيما بعد اللي يسمى ايش؟ المعجزة - [00:51:28](#)

وعبارة الاعجاز والمعجزة من حيث الاصل يعني احدثت مشكلة اضطر الذين الذين انشأوها الى ايجاد حل لها يعني معنى انهم مرة بعد مرة يعالجون هذه اللفظة لكي يصلوا بها الى مستوى - [00:51:52](#)

لا يكن عليها نقص او نقائص مع انها لا زالت فيها اشكالات وليس حديثنا سيكون عنها لكن اردت فقط ان اشير الى مسألة مهمة وهي ان ان الالفاظ الشرعية اولى - [00:52:15](#)

من الالفاظ التي يخترعها البشر وانه مهما بلغ من اختراع البشر في الالفاظ لا يمكن ان تأتي مثل الالفاظ الشرعية البتة لكن من قدر الله وهذا يدخل في باب آآ يعني الامتحان والفتنة - [00:52:30](#)

ان سارت لفظة المعجزة والاعجاز في يعني في كتب العلماء الى يومنا هذا. لكن اذا رجعت الى ما يتعلق بالمعجزة ستجد ان فيها ثغرات كبيرة جدا جدا لم يستطع الذين انشأوها - [00:52:46](#)

ان يعالجوها وبقيت الى اليوم فيها هذه الثغرات الكبيرة. لكن اذا قلت القرآن اية الله الكبرى التي انزلها على محمد صلى الله عليه وسلم او هي اكبر آيات الله سبحانه وتعالى نزلها على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:53:03](#)

ما يكون عندك اشكال ان معنى اية معناه علامة دالة على صدق محمد صلى الله عليه وسلم اذا جيت المعجزة تقول امر خارق للعادة مقرون بالتحدي ثالث من المعارضة تأتي - [00:53:18](#)

فيها اشكالات كبيرة جدا جدا تضطر الى وانت تنقض حتى لو اردت ان تنقض هذه الشروط او القيود اللي ذكرها ستجد ان نقرها يسير وسهل. لانها من صنع البشر وايضا - [00:53:33](#)

المعجزة هي نتيجة وليست يعني اصلا بمعنى انه عجز البشر عن الاتيان بمثله هو نتيجة التحدي الذي تحدى الله به ايش الخلق ولا لا يعني والان لما تحداهم نتيجة التحدي ما هو - [00:53:50](#)

انهم عجزوا عن الاتيان بمثلي فاذا كان الاعجاز او المعجزة او العجز هو نتيجة فجعلت هذه النتيجة يعني اصلا ويعني حكمت والموضوع في هذا يطول لا احب طبعاً ان اخذ به لكن احببت فقط ان اشير الى ان هناك احيانا مشكلات - [00:54:17](#)

كبيرة جدا جدا لكن نتغاضى عنها ان نترك الحديث فيها لاجل لا يكون هناك اما شوشر على الذهن يعني الذهن المتلقي اولا او على المخاطبين او المستمعين. لكن على الاقل ان يكون عند المخاطب على الاقل شيه من التنبه الى انه ليس - [00:54:40](#)

كل ما يصطلح عليه باصطلاحات بشرية تكون صحيحة اذا وجد الفاظ شرعية تقوم بذلك اتكلم الان عن الفاظ شرعية تقوم بذلك. فترك اللفظ الشرعي الى الاصلاح البشري فيورث عندنا او يوقعنا في يعني اشكالات - [00:55:03](#)

ومشكلات العلماء لنقف عند هذا الحد ونكمل ان شاء الله تعالى اه يعني قصة موسى ان استطعنا غدا باذن الله تعالى اعانك الله وبحمدك نشهد ان والبيانات كذلك يقفش فيها - [00:55:23](#)

بلى الا انعل بينة للشيء الواضح وكذلك يدخل في هذا والله هو المكان يقال انه معروف يعني فيه خلاف هل هو معروف الان او لا؟  
لكن في مكان في آآ - [00:55:45](#)

جزيرة في يعني في شبه جزيرة سيناء يعني من ذهب اليه يقول انه اذا دخله كل من دخلوا يحس بنوع من الرهبة وكذا هكذا يقال  
ولا ادري انا ما ذهبت اليه لكن - [00:56:09](#)

شيخ سامي المغلوث من الاحساء عنده اطالس ومنها اطلس الانبياء ذكر هذا وذهب الى هذا المكان وصور فيه وذكر لانه لما دخله  
يعني احس بشيء من الرهبة من هذا المكان - [00:56:22](#)

نعم نعم الطول في الاختبار لما قال قررة عين لي ولك قلناها قالت لا قال اما لك فنعم واما لي فلا يقولون انه لطم موسى عليه  
الصلاة والسلام لطمه صغير يعني رضيع - [00:56:37](#)

لطم فرعون او كان كذا فجاء فقالت فقال هذا هو الذي سيقتلني فقالت لا هات تمرة وجمرة وانظر هل يفرق بينهما او لا فقدر الله  
واختار الجمرة ويضعها على لسانه فاصابته هذه - [00:56:55](#)

الرتة هكذا في بعض الاثار لا خلاص لان الله تكفل به خلاص قال انك من الامنين. فما طلبه هو لما جاء يطالبه ما عرف ما ما طلبه بهذا.  
هو يعني هو اثبت عليه انه قتل. قال نعم انا قتلت ولكني كنت من الضالين. يعني انا - [00:57:09](#)

طب اني اخطأت ما اعرف هذا ما ادري والله ما عندي خلفية انا ما اعرف ما اعيش دلالة ايش جبل ايه والله شوفوا هذه قضية لطيفة  
الحقيقة يعني اه علاقة الانبياء بالاماكن يعني هذا من البحوث اللطيفة لكن تبقى انها من الملح ما تستطيع انك تحكم عليها بقضية  
شرعية - [00:57:35](#)

يعني موسى عليه الصلاة والسلام وعلى قده بالطور ونبينا صلى الله عليه وسلم وعلاقته بجبل بغار حراء وبجبل ثور مثلا وبجبل احد  
هذه تأتي في مسائل لو انت بحثتها او مثلا النهر سيأتينا وقضية اليم وعلاقة بعض الانبياء به - [00:58:23](#)

يعني قد تستخرج منها بعض النكات اللطيفة لكنها تبقى من ملح العلم لا تستطيع ان تجزم بها بشيء يقيني طويلة عريضة ليس مكانها  
الان انا تكلمت عن هذا واشرت الى بعضه وتكلم عنه شيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب النبوات - [00:58:38](#)

كتاب الصفاء في طرحة اصفهانية في الجواب الصحيح انه على ذلك وان لم اكن واهما ما ادري هل ابن حزم تكلم عن شيء من هذا او  
لا ففي اشارات لبعض اهل العلم في اشكالية مصطلح المعجزة. نعم - [00:59:03](#)

لا لا الذي هي اصلا هي خرجت على يد المعتزلة باتفاق معنى ان هذا المعجزة كمصطلح الذي احدهم هم المعتزلة باتفاق ما اعرف ان  
احدا خالف في هذا ان مصطلح المعجزة - [00:59:24](#)

طلح نشأ نشأة كلامية عند المعتزلة ثم قدر الله وسار هذا المصطلح بكتب اهل العلم لا لا غير هذاك الثاني نأتي اليه ان شاء الله انا كنت  
ساتكلم عن اه كما قلنا رحلات موسى عليه الصلاة والسلام هذه في موطن اخر - [00:59:38](#)

قال ارني انظر اليك لا لا لا يبدو يميل الى السمرة ما هو اسمر اسمر هم قمحي يعني قمحي لا لا لا هذه كل يدعي وصلا بليلى وليلة لا  
تقر لهم بالذكر - [01:00:02](#)

هذي ما يعني تعرف مو حتى النصارى عيسى عليه الصلاة والسلام. طبعا يصورونه بزعمهم حتى وضعوا اه لو اه اسود ولا لا ولا لا اه  
ترغيبا لهم ولا هو ليس منا - [01:00:26](#)

خذلان نعم لا شك انها مرتبطة هي صحيح صدقتها مرتبطة بقدر الله وكتابة الشقاوة والسعادة لكن ايضا العبد لا يزال له لا يزال له ايه  
له اختيار هذا الاختيار هو الذي يقع فيه الاشكال - [01:00:46](#)

نعم نعم. والى هي العقدة عقدة القدر هذه يعني عقد القدر في الخيط الذي بين الجبر والاختيار. هالعقدة هذي اللي صعب الواحد ما  
ما فكر فيها يقول اللهم سلم سلم - [01:01:11](#)

ولهذا ادعو الله بالتوفيق وها يا شيخ نعم نعم شيخ مدين لا لا لهم كلهم كلهم عرب بلغتهم واحدة ما عندهم مشكلة وهذا دليل على  
انه كانت لغتهم واحدة ما عندهم مشكلة - [01:01:25](#)

لا لا عرب عرب ايام زمان طبعاً مو بعربك الان هذا ذكرناها في الدرس الماضي يعني لهجة قديمة كذا اصولها نفس الاصول التي يتكلم بها العرب لا الحميرية في جنوب اه - [01:01:49](#)

في جنوب في اليمن في الجنوب مرة مرة في منطقة ضيقة جداً ما تصوروا والله عمره يطول لكن ابشر بسعدك انا تكلمت عن هذا كثيراً كتبت فيه مقالة ايش اسم زوجة فرعون - [01:02:07](#)

اسيا؟ ايه بنت من ولا لا؟ وهذا اسم عربي ولا مو عربي قلب عينيه ينتظر الجواب طب ما تعلم هذا علمنا يعني مزاحم عربي ولا هو عربي ما ودك تقول عربي - [01:02:30](#)

يا اخي الحبيب الموضوع يطول ويرجع الى الى مسألة اصل البشر والى اللغة التي تكلم بها ادم والى موضوع يطول جداً جداً تكلمت عنه وتكلم اخرون يعني اللغة التي التي - [01:02:56](#)

تكلم بها ادم عليه الصلاة والسلام هي لغة اشتقاقية هذا مبدأها الله سبحانه وتعالى لما كلم ادم اول شي سماه ادم وعدم من اديم الارض يعني لغة اشتقاقية لما كلمه قال عطس فقال الحمد لله - [01:03:12](#)

ولا لا؟ قال اذهب الى والدك النفر فسلم عليهم ايش اسم خازن الجنة؟ المورد في الاثار رضوان اسم خازن النار سماه الله من اول ما خلقه مالك وعربي ولا لا - [01:03:32](#)

طيب فاذا يعني هذه اللغة لغة اشتقاقية فابتعاد بعض بعض اللهجات عن اصل اللغة هذا طبيعي. يعني مع الزمن مع الابتعاد الى اخره تطور وموت موت كلمات وحياة كلمات طويل عريض هالموضوع - [01:03:51](#)

لكن انت اذا اخذت بهذه الاصول قال انت الرحم شققت لك اسما من اسمي اللي هو الرحمن ولا لا ده اشتقاق يعني اذا اللغة اشتقاقية هي الاصل اقرب اللغات اليها اقرب يعني لذا اللي هي ما بقي في جزيرة العرب - [01:04:07](#)

كل لما جاء موسى ما احتاج الى ترجمان. ابراهيم لما ذهب الى بادية الشام ما احتاج لما ذهب الى مصر ما احتاج الى ترجمان ما يدل على ان لغة واحدة هي لهجات متعددة مثل حال الان - [01:04:26](#)

تماما يعني لهجتها العراق غير لهجة اهل سوريا غير لهجة الكويت غير لهجة وهكذا قلت لك والله قصة طويلة يبغى لها ساعة عشان اشرحها يعني هي هي هي الفاظ بعضها بالفعل اعجمي يعني ليست موجودة في لغة الاشتقاق - [01:04:38](#)

للسبب اللي قلت لك ان هذه لغات يعني اناس ابتعدوا بلغتهم بلغتهم وبدأت تتحور لشيء اخر وبعضها اصوله لا زالت عربية لكنه حصل في عجمة فرجع بعجمته يعني رجع بعجمته - [01:05:02](#)

مثل بعض كلمات عربية اخذوها الانجليز رجعت لنا ايش معجمة ما في كلمات كذا تعرف هذا ولا لا حلو بس ابوك الجنة هذا هو امير البحر نفس الفكرة انرجعت لنقول ادمرال هي ادمرال ما رجعنا نقول لا امير البحر - [01:05:19](#)

من اللغة العربية اللغة الاشتقاقية اللي هذي اصول العربية جزء منها لغة اشتقاقية كبيرة جداً جداً قلت لك الموضوع يطول ولا عاد الله يعينك انت سألت سؤال وانا ما اقدر اجاوب عليه - [01:05:47](#)

ايه ابشر تعرف المشكلة احياناً من عيوب اللقاء هو القاء معلومة مرتبطة بفكرة كبيرة تحتاج الى شرح لكن انا والله احياناً انا اقصد فقط فتح الذهن في هذا الموضوع فيه كذا فقط - [01:06:05](#)

ابشر ان شاء الله. لكن تراجع راجع اكتب اكتب في انت ساعد الطيار اللغة الاشتقاقية وتلاقي في مقالة انت - [01:06:25](#)